[463] محمد دخل النار. [290] وأخرج الديلمي مرفوعا: بغض بني هاشم والانصار كفر، وبغض العرب نفاق. [291] وصح انه صلى ا عنه عليه وآله وسلم قال: ست لعنتهم ولعنهم ا وكل نبي مجاب الدعوة: الزائد في كتاب ا (عزوجل) المكذب بقدر ا، والمتسلط على أمتي بالجبروت ؟ ليذل من أعز ا ويعز من أذله ا، والمستحل حرمة ا - وفي رواية: لحرم ا - والمستحل من عترتي ما حرم ا [والتارك للسنة]. وفي رواية زيادة سابع وهو: المستأثر بالفئ. قال الشارح: من فعل بالعترة ما لا يجوز من إيذائهم وترك تعظيمهم فإن استحل كفر، وإلا مذنب. [292] وأخرج أحمد عن أبي دجانة انه (1) كان يقول: لا تسبوا عليا، ولا أهل هذا البيت، إن جارا لنا قدم من الكوفة فقال: ألم تروا هذا الرجل قتله ا - يعني الحسين رضى ا عنه - وسبه (2)، فرماه ا بكوكبين في عينيه، وطمس انه بصره..... وصرح البيهقي والبغوي [وغيره]: إن محبة أهل البيت من فرائض الدين.

_____ [290] الصواعق المحرقة: 174 الباب الحادي عشر - الفصل الاول المقصد الثالث [291] الصواعق المحرقة: 175 الباب الحادي عشر - الفصل الاول المقصد الثالث [292] المصدر السابق. (1) لا يوجد في الصواعق: " انه ". (2) في الصواعق بدل هذه العبارة ذكر سبة اعرض صاحب الينابيع عن ذكرها. (*)

_____